

تَبَّتْ يدا من حاصرك  
الكاتب : حسان الجاجة  
التاريخ : 23 أكتوبر 2017 م  
المشاهدات : 5059



صرخاتها دَوّت كرعَد هادر  
ما من دواء أو غذاء مُرتَقِبُ

إني أصارع لحظتي  
جفت بدمعي مقلتي  
والوهن غشى مهجتي  
إني أموت من النصب ..

بكت القلوب لأجلها ..

والعين قرّحها الأسي ..

والعجزُ خيّم حولنا ..

صرخت تلامس سمعنا..

لكنها ما لامست أسماع حكام العرب!

تبت يدا من حاصرك ..

تبت يدا من جوعك ..

تبت يدا من أسلمك ..

تبت يداه وما كسب

صرخاتها سكنت ..

وبلحدها هدأت ..

ذهبت لتشهد عند رب قادر

عن أمة في اللهو تغرق واللّعب

حكامها بجيوشهم لم يسمعوا

صرخات مولودٍ وتكلى تنتحب

لكنها الأيام تمضي إنها ..

دوارة .. وعلى الطغاة ستنقلب

وهناك عند العرش محكمة بها

يبدو لخدنِ الظُّلم ما لم يحتسب

المصادر: